والآثار المكشوفة من عهد الهكسوس حقيقة هي من ايام ملكين منهم ايبا الاول وايبا الثاني فآثار الاول كتابات في بوبستس (تل بسطة) وختم وجد في الكاهون وكتابات في الجبلين ودرج حسابي وجعلان مختلفة. فالكتابات التي في بوبستس اكتشفها المسيو نقيل وفيها اسم ايبا منقوشاً على الغرانيت الاحمر ويقال فيها انهُ اقام عمداً كثيرة وضع باباً من نحاس لذلك الاله. وقد سمي ايبا ولقب رع آوسر. والختم الذي وُجد في الكاهون وجدهُ الاستاذ بتري وعليهِ لقب هذا الملك او اسمهُ الملكي وقد يكون لرجل آخر سمي باسمهِ. وآثار الجبلين عثر عليها ختم هذا الملك وفيهِ لقبهُ رع آوسروفد وصف بالاله الحي الصالح. ويستدل من وجود هذا الاسم هناك ان سلطة ايبا شملت الوجه القبلي مع الوجه البحري كما قال منيثو. والدَّرج الحسابي كتب في السنة الثلاثين من ملك ايبا وهو الآن في دار التحف البريطانية وسيأتي الكلام عليهِ. والجعلان كثيرة وعليها لقب هذا الملك لا اسمهُ

وآثار ايبا الثاني اشهرها تمثالا مرماشو في تنيس (ومرماشو هذا هو الملك السابع عشر من الدولة الثالثة عشرة) وقد نقش ايبا عليهما ما ترجمتهُ "الاله الصالح رع آ كان ابن الشمس ايبا واهب الحياة حبيب ست". ووُجد في القاهرة مذبح من الغرانيت الاسود عليهِ لقب هذا الملك وهو محفوظ الآن في متحف الجيزة ولعل اصلهُ من خرائب منف. وفي اللوفر تمثال اصلهُ لايبا ثم اختلسهُ المحوتب الثالث

ومن الآثار التي يظن انها من عهد الهكسوس مسلة في تنيس عليها اسم الملك رع آمح وهذا الاسم غير معروف ولكنهُ يشبه الاسمين المتقدمين

مدفن امنوفس الثاني والمخبأ الملكي

من خطبة للسير لوريه مدير عموم الآثار المصرية سابقاً في مجلس المعارف المصري
وترجمها الى العربية ليس افندي اكليمس

لما كنت اتلي على مسامع هذا المجلس خبر اكتشاف مدفن تحتمس الثالث منذ شهرين كانت عمليات الحفر جارية في جهة اخرى من ببيان الملوك تجاه مدفن رعمسيس الثالث. ولما عدت الى طيبة باشرت ادارة الاعمال بنفسي فعثرت على مدفن جديد في التاسع من شهر مارس الماضي. والآثار القليلة التي عثرت عليها ولاَّ جعلتني اتردد بين حسبان ذلك المدفن لتحتمس الاول او تحتمس الثاني او امنوفس الثاني من الدولة الثامنة عشرة. لكني اهتديت في ما بعد

الى اكتشاف جثة الملك "خوفاتن" ابن حفيد امنوفس الثاني وفي الساعة السابعة مساء انكشف الجزء الاعلى من باب المدفن فدخله رئيس الحفارين اولاً وبيده شمعة فتبعته فوجدنا على الارض حجاراً كبيرة موضوعة بلا انتظام كما نزحف عليها فلم نتمكن من الوقوف مخيبين الاَّ بعد عشر دقائق واتضح لي من حالة السرداب انهُ فُتح قبل هذه النوبة . وتابعنا النزول الى ان وصلنا الى حافة بئر عميقة ورأينا في الجانب الحائط المقابل لنا وراء البئر فتحة سوداء لم نتحقق ماهيتها في نور الشمعة الضعيف فعلمت بالبداهة انها المدخل الموصل الى بقية المدفن . فعدنا الى الخارج وانا عازم على الاستمرار في العمل ولو مدى الليل اذا اقتضت الحال ذلك. فامرت بتوسيع المدخل وادخلت في المدفن سلالم وحبالاً وانواراً ودخل معنا حينئذٍ حسن افندي حسني منشئ آثار الفرنة وصبحي افندي عريف احد مفتشي المصلحة ووصلنا الى البئر ثانية فانزلنا فيها سلَّماً مربوطة بحبل فلم تصل الى حافتها فتسلقت على الحبل الى ان وصلت الى السلم ونزلت الى قاع البئر فلم اجد فيها غير قطع حجر وخشب ثم رأيت فوق الحجارة الجزء الاعلى من باب على اليمين حسبتهُ باب غرفة او سرداب في قاع البئر ولم اكترث لهُ في ذلك الوقت بل امرت بوضع السلم على جانب البئر تحت الفتحة التي رأيتها من بعيد فصعد الريس ومعهُ شمعة وصعدت بعدهُ ولما وصلت الى اعلى السلم ظهر ان الباب لم يفتح كلهُ بل بقي فيهِ مدماكان او ثلاثة من البناء الذي كان مسدوداً بهِ وانهُ يعترض الجزء المفتوح من الباب فرع شجرة كبير علق فيهِ سارقو القبر حبلاً في ما مضى

ولما صرت بازاء الجزء المذكور رأيت دعامتين مربعتين وبقربهما ثعبان كبير من خشب مدهون بدهان ابيض وهو بلا راس وبجانبهِ حلقة من الحبل وحبل ثانٍ في احد طرفيهِ شبكة داخلها حجر ثقيل فهذه الحبال هي ايضاً مما ابقاهُ السارقون . فدخلنا تلك الغرفة فوجدناها على شكل الغرفة الاولى من مدفن تحتمس الثالث وليس على حيطانها ودعامتيها شيء من النقوش ولا الرسوم ولا الطلاء الاَّ بعض علامات حمراء رسمها رؤساء العملة على الدعامتين والحيطان والسقف دلالة على استيفاء تحت الحجر . اما ارض الغرفة فمكسوة باشياء مكسرة وجدنا بينها راساً صغيراً من الخشب المحنور كان على مقربة من الثعبان واخيراً وجدنا بين احدى الدعامتين والحائط الايمن مركبين كبيرين احدهما قائم والثاني مائل على جنبهِ طول كلٍّ منهما مترانِ على الاقل وهما مدهونان بالوان فارهة وبجانب ذلك فوق الانقاض زهر النيلوفر والبردي مصنوعاً من الخشب المدهون وقد كانت متقدمة وبجانب كلٍّ من المركبين المذكورين وانفصلت عنهما بفعل الزمن . وبين الدعامتين مركب ثالث وبجانب الحائط المقابل

مدخل الغرفة مركب ربع وعليه جثة سوداء اللون قبيحة المنظر شعرها اسود طويل منتشر حلقات حول رأسها ولم يخطر قط على بالي ما جثة محنطة لان يديها ورجليها كانت تلوح لي كأنها مربوطة وقلت في نفسي أهو انسان فعي به للآلهة او سارق قتلوه رفقاؤه وقت لتقسيم غنيمتهم او قتله بعد الشرطة وقد فاجؤوه يسرق المدفن . وتابعنا المسير فوصلنا الى سرداب محلوء حجارة كبيرة مربعة الشكل كان مدخله مسدودًا بها وفي آخره باب مقفل فتقدمنا فازداد النور فعجبت لما وجدت نفسي في غرفة فسيحة مزخرفة كلها يحمل سقفها صفان من الدعائم كل صف ثلاثة اعمدة عليها صورة ملك واقف امام احد المعبودات فايقنت ان الصورة تمثل امنوفس الثاني لاني وجدت اسمه ولقبه فلا شك انه هو هو ابن تحتمس الثالث. فابتدأت هنا تلك السلسلة الميقاتية الغريبة التي اظهرتها كتشافاتي في هذا الشتاء. وعلى ارض هذه الغرفة طبقة سميكة من اشياء مكسرة يتعذر تمييز بعضها من بعض فوجدت فيها المعبود تحت من خشب ملدهون بالقار جالسًا على كرسي وقائمين مولى من رخام ازرق وابيض ومن المرمر والخشب والحجر الرملي وعليها كلها اسم امنوفس الثاني الا واحدة عليها اسم ابن الملك الامير " اوج سنو " وما عدا ذلك فهو عبارة عن قطع من آنية فخار وبقايا من الخشب لا شكل معين لها ومن الخزف المدهون والزجاج مختلطة مع شظايا حجر جيري

اما ترتيب هذه الغرفة فمثل ترتيب الغرفة التي في مدفن تحتمس الثالث لكنها مربعة مطولة لا مستطيلة وسقفها لم يعثر على شيء من اثاثه لونه ازرق وفيه كواكب صفراء وجدرانه بلون ورق البردي ومصور عليها كتاب الامدويت (مدائح الموتى) وفيها عرفتان الى اليمين وعرفتان مثلها الى الشمال. وقبل الدخول الى هذه الغرف قصدت الوصول الى نهاية الغرفة التي نحن فيها فوجدنا بين الدعامتين الاخيرتين بعض درجات سلم عليها اشياء لم نميزها في . والسلم المذكورة توصل الى ارض اوطأ من ارض القاعة بمتر ونصف وهذا الانخفاض قبر رأينا في وسطه ونحن في اعلى السلم مومياء مغطاة بالاغطاء من الحجر الرملي المدهون باللون الاحمر كاووس تحتمس الثالث غير انه كان يتعذر المشي في القبر المذكور لان ارضه كانت مملوءة باشياء كثيرة وفي آنية مكسرة وعلامة الحياة " عنخ " وعلامة الثبات " داد " من الخشب الملون ووجدت في الزاوية اليسرى فوق انقاض متراكمة رأس بقرة من الخشب بالقدد الطبيعي ملتفتًا بنظر اليه نظر استحسان ثم اني كنت اتوقع عدم وجود شيء في الكاووس لانه كان مفتوحًا لا سيما وانه لم يوجد الى الآن في مدافن ابواب ملوك جثث فراعنة لانها نقلت في الازمنة الماضية او وضعت في مخبإ فوصلت بصعوبة الى الكاووس واذ اخذت ان اكسر

شيئاً تحت قدمي فقرأت على جوانبه من الخارج اسم امنوفس الثاني ولقبه ثم انحنيت على حافته ويدي شمعة فرايت في قاعه تابوتاً قائم اللون عليه من جهة الراس طاقة زهر ومن جهة الرجلين اكليل من ورق الشجر ثم تركنا هذا القبر لندخل الغرف الاربع الاخرى وابتدأنا بالغرفة التي على اليسار عند آخر الغرفة الكبرى فوجدنا فيها نحو ثلاثين زيراً كبيراً مفتوحة بطوبها ساقطة وبينها وبين الازيار مسافات من طين وصوان نسيج وطوم في اثنائه منها كشف ثور. وكان من المستحيل الدخول الى تلك الغرفة غير اني وجدت في العتبة عصاً ينقسم الى فرعين لم يزل فيهما بعض من اوراق والثمر. واتضح اخيراً للدكتور شوين فورت ان الثمر المذكور هو اقدم زيتون وجد بمصر. واما الغرفة الاولى التي الى الشمال فمدخولة مهمل ويظهر ان بعضها نُظف سابقاً لان كل ما فيها وجد مجموعاً في النصف الايمن وهو آنية من الخزف الاخضر معظمها على شكل الآنية المسماة "هوس" وبعضها على شكل علامة الحياة فوقها عنق وكلها مكسرة. وفي آخر الغرفة بجانب الحائط ثمر من خشب مدهون بالقار يشبه الثمر الذي وجد في مدفن تحتمس الثالث. ثم دخلنا الغرفة الاولى التي الى اليمين فرأينا فيها مشهداً غريباً وهو ثلاث جثث ملقاة على الارض في الزاوية اليسرى في نهاية الغرفة

واما الجهة اليمنى فمملوءة بتوابيت صغيرة وانطية على شكل الجثث المحنطة وتماثيل صغيرة للوقى وجميعها من الخشب المدهون بالقار وهذه كانت داخل التوابيت فاخرجها السارقون بعد ان بحثوا فيها ليجدوا اشياء ثمينة. ثم اقتربنا من الجثث فالاولى يظهر انها جثة امرأة لان لثاماً سميكاً كان يعطي جبينها وعينها اليسرى. ووجدت احدى ذراعيها مكسورة ومقلوبة وبقية الجثة تكاد تكون عريانة لان ما عليها من الاقمشة كان ممزقاً ومتقطعاً اما شعرها فاتيث اسود مجعد منتشر على الارض حول رأسها. ووجهها لم تدنس منه عوامل التلف فتلوح عليه امارات الوقار والجلال والجمال. واما الجثة الثانية التي في الوسط فجثة شاب لا يتجاوز الخامسة عشرة وهو عريان ويداه مجموعتان اسفل بطنه ورأسه يظهر لاول وهلة سليم والحقيقة انه محترق ما عدا الصدغ الايمن حيث تحو ضديرة جميلة سوداء وذلك خاص بابناء الملوك. فخطر في الحال على بالي اسم الامير اوسخ ستو بن امنوفس الثاني المجهول الى الآن الذي وجدت تمثاله في الغرفة الكبرى ووجدت في ما بعد قطعاً من الآنية التي كانت فيها احشاؤه. ووجهه متبسم لا يكاد الانسان يخاله ميتاً. واما الجثة القريبة من الحائط فيظهر انها جثة رجل رأسه محترق وعلى مقربة منه شعر مستعار غير ان وجهه مزيج مضحك في آن واحد لان فمه مشقوق من احد طرفيه شقاً محرقاً حتى منتصف الخد تقريباً وفيه سدادة من نسيج طرفاها

سائطان من جهة وعيناه معمصتان نصف اغماض

وما تسلطت النظر اليه هو ان تلك الثلاث المذكورة والجثة التي وجدت على المركب مخروقة جماجمها خرقاً كبيراً وصدورها مفتوحة. فبقي علينا ان ندخل الغرفة الثانية على اليمين فوجدنا بابها مسدوداً بالحجارة والجير وفي الزاوية اليمنى منه فتحة يتيسر لرجل نحيل الاعضاء المرور منها غير ان الدخول من الباب كان عسيراً لانه فوق القبر وقد تمكنت بعد الجهد من الدخول من هذا الباب فرأيت داخل الغرفة تسعة توابيت على الارض ستة منها في آخر الغرفة تملأ عرضها ويتقدمها ثلاثة وكانت خمسة منها بالغطية واربعة بلا اغطية ولم ادخل الغرفة المذكورة حينئذٍ لاني ظننت ان دخلت المشار اليها جثث اعضاء العائلة الملكية مثل جثث الاميرات التي وجدتها سابقاً في مدفن تحتمس الثالث

ذلك ما شاهدته في زيارتي لمدفن امنوفس الثاني اولى مرة وتلك هي التابوت التي تأثرت بها وفي مقدمتها الخوف من رؤية الجثة على المركب والفرح بوجود تابوت الملك في محله القديم

وفي الايام التالية اتممت الاعمال في مدفن تحتمس الثالث حيث أُخرجت الاتربة والانقاض من السلم الخارجة وسراديب مدفن امنوفس الثاني ونُصبت قنطرة على بئر المدفن المذكور. ولما اتممت البحث عن مدفن تحتمس الثالث ابتدأت في البحث عما في مدفن ابنه ووُجدت في بئر السلم قطع من حجارة حجرية عليها خسب لعتق العملة واما السراديب فلم يوجد فيها شيء فابتدأت العمل في الغرفة الاولى بعد ان قسمتها الى ستة اقسام

واولاً لُقّت الاشياء التي وجدت في الاقسام الستة ووضعت في ست صناديق صندوق لكل قسم ووجد في السرداب الذي بين الغرفتين اغطية آنية من الفخار. واما الغرفة الكبرى فقسمتها الى سبعة اقسام ثم قسمت ايضاً كلاً من الغرف المتصلة بها. ولا يسعني ان ابين هنا كل الاشياء التي كانت في المدفن لانها تنيف على الفين او ثلاثة آلاف فاقتصر على القول بان سارقيه خلطوا كل ما وجدوه خلطاً سواء كسروه او ابقوه صحيحاً ولذلك وجدت في غرفة الجثث التسع راس الثعبان الذي عثرت عليه عند دخولي المدفن على مقربة من باب الغرفة الاولى ثم وجدت في غرفة الخراصيع مخنقة مقطوعة من جثة ابن الملك ووجدت في الغرفة الاولى قطعة من غطاء الناووس ووجدت بعض اجزاء من المركب بالقرب من الناووس ووجدت في الغرفة الكبرى جناحين من خشب الملون وهما جناحا ثعبان ذي راس الثعبان عثرت عليه في غرفة الجثث التسع

فمن ما تتضح الكيفية التي كان عليها المدفن . اما الاشياء التي يمكن اعادة تركيبها مما وجد فيه فهي

اولاً درع ممزقة ثلاثين او اربعين قطعة كانت مشتتة في كل غرف المدفن ويظهر انها كانت مؤلفة من صدرة صغيرة وقميص قصير من الجلد الاحمر والصدرة حمالات من جلد لربطها بالكتفين ومنطقة تشد بها على الوسط وعليها كالاصداف بعضها من جلد عليه صور مطبوعة بقالب من حديد وبعضها من خشب اصفر محفور ورسومها وزخارفها تدل على انها من مصنوعات اسيا كان امنوفس الثاني غنمها في حروبه ببلاد الشام او اهداها اليه احد امرائه . ووجدت عصا خيزران من الخشب كثير النقش يظهر انه تابع للدرع

ثانياً قطع زجاج على بعضها اسم هذا الملك وفيها كل انواع الزجاج من الطليل الى الشفاف ومن الملوّن بلون واحد الى ما يمثّل به الرخام والعقيق . ومن اجملها قطعة بيضاء عليها بقع بنفسجية وقطعة اخرى لونها ازرق صافٍ وقطع عليها شبه ورد وصلبان على الطرز الاسيوي ولعلها من صنع الفينيقيين

ثالثاً تماثيل كثيرة من الخشب المدهون بالقار تمثل المعبودات سخت وانوبيس واوزيرس وحورس وبتاح وتماثيل صغيرة للموتى وايدي وارجل من تماثيل بالقد الطبيعي تقريباً

رابعاً صندوق من المرمر فوضع آنية الاحشاء وهو والآنية الاربعة التي فيه من قطعة واحدة من المرمر وعلى زواياه الاربع صور معبودات محنطة كالتي على تابوس الملك آي، وفي احد الآنية قطعة من احشاء الملك ملفوفة بالقار

خامساً كثير من الاواني المصنوعة من الخزف الاخضر والازرق وبعضها يشبه درجاً من البردي فتح بعضه

سادساً اكواب من الفخار والخزف المدهون والمرمر

سابعاً طيور محنطة وملفوفة موضوعة في صناديق تماثلها شكلاً وهي من الوز والبط والحمام والسماني وغير ذلك

ولم نجد شيئاً من الحلي الذهبية فانها سرقت قديماً والاشياء المذهبة كشط ما عليها من الذهب وقد وضعت هذه الاشياء في صناديق ونقلتها الى احد المراكب وشرعت في فحص الجثث المحنطة وحزمها ونقلها اما الجثة التي كانت على المركب فكانت لاصقة به لان القار ذاب من حرارة القير فالصقها به فاضطررت ان انقل المركب معها ولما شرعت في نقل جثة الملك تفحصت التابوت فوجدت فيه خرقاً كبيراً من جهة رجليه فادخلت يدي فيه فلم اجد شيئاً فظننت

اولاً ان الجثة مسروقة منه ثم رفعت الغطاء فوجدتها لم تزل فيه ولكنها افقر منه وفي سليمة وفي عنقها عقد من الزهر وورق الشجر وعلى صدرها طاقة من زهر السنط

فلم يبقَ بعد ذلك الاَّ الغرفة التي بابها مسدود بالبناء وكنت قد دخلتها من الفتحة الضيقة كما تقدَّم ووجدت في احدى زواياها اشياء كثيرة وهي تمثال صغير للعبود هورس من المرمر وثعبان من الخشب المغوَّن له راس كراس الانسان وفي جنبيه مكان لاتصال جناحيه وقد وجدتهما على مقربة من التابوس

اما التوابيت فلونها رمادي مما لصق بها من التراب وقرأت على اقربها اليَّ اسم رعمسيس الرابع ولقبه فقلت في نفسي اني في مدفن من مدافن الملوك ثم التفت الى بقية التوابيت فوجدت على جميعها ختومًا خراطيش ملكية وقرأت لقب الملك سي بتاح واسم ستي الثاني والقاب تحتمس الرابع كلها فثبت لي حينئذٍ اني في مخبإ ملكي مثل مخبإ الدير البحري

والتوابيت تسعة فصنعت لها تسعة صناديق من الخشب لانقلها اليها الى مصر ورأيت ان لا مناص لي من هدم البناء الذي سدَّ به الباب لاخراجها منه فرسمته اولاً رسماً مدققًا وصورته بالفوتوغرافيا مستنيرًا بنور المغنيسيوم لكي اعيد بناءه كما هو بعد هدمه لان عليه كتابة هيراتية يقال فيها "في السنة الثالثة عشرة في الشهر ... في اليوم ... الخ". ولما تمَّ عمل الصناديق صورت اغطية التوابيت وفحصت الجثث فحصاً مدققًا فوجدت على لفائف الجثة التي في تابوت ستي الثاني كتابة يقال فيها "انه في السنة الثانية عشرة في الشهر الرابع من الفصل الذي يرتشح فصل الشتاء وفي اليوم السادس التي الاول للعبود امون رع الحي باي نود جيم دفن الملك امنوفس الثالث الخ". والخلاصة اني وجدت جثة تحتمس الرابع وامنوفس الثالث وامنوفس الثاني وجثمان بقية سلسلة الملوك التي اولها تحتمس الثالث وامنوفس الثاني واخرها الملك خوفانن. فنقلتها من المدفن وسددت الباب كما كان تمامًا

وكنت قد اتيت بالمستر اميل ماريز فرسم مدفن تحتمس الثالث وامنوفس الثاني وعمل خريطة كبيرة لوادي الملوك وكنت عازمًا ان اصور الجثث بعد وصولها الى مصر باشعة رنتجن لكي يظهر ما فيها من غير فك لفائفها ولكن قبل ان شرعت في السفر بها اتاني امر من نظارة الاشغال بان ابقي الجثث في اماكنها واقفل باب المدفن كما كان ففعلت . واليكم وصف هذه الجثث التسع

اولاً تابوت وغطاؤه عليهما كتابة باسم تحتمس الرابع وداخل التابوت جثة على لوح من الخشب وما تزال سليمة وعلى كفنها القاب الملك وهو ٥ اقدام و ٤ بوصات طول الجثة متر وتسعون سنتيمترًا

ثانيًا تابوت باسم رعمسيس الثالث الذي وُجدت جثتهُ في الدير البحري وهي الآن في متحف الجيزة وغطاء هذا التابوت مأخوذ من تابوت آخر ومدهون بلون اصفر وعليهِ اسم ستي الثاني أُضيف اليهِ باخت الطيراتي لقب امنوفس الثالث والجثة التي فيهِ سليمة ومغطاة بالازهار وعليها لقب امنوفس الثالث وعبارة النبي الاول " باي نود جيم " التي اشرت اليها سابقًا . وطول الجثة متر وثمانية وخمسون سنتيمترًا

ثالثًا تابوت من الخشب بلا غطاء فحص ما كان عليهِ من الزخارف سابقًا والجثة التي فيهِ سليمة وعلى صدرها اسم الملك ستي الثاني وطولهُ متر واثنان وستون سنتيمترًا

رابعًا تابوت من الخشب بلا غطاء كان للملك ست نخت واما الجثة فعليها اسم الملك خوواتن وطولها متر وخمسة وسبعون سنتيمترًا

سادسًا جثة على قاع تابوت وقد فكت من لفائفها سابقًا ولُفَّت حينئذٍ لفًّا غير تام وعلى صدرها لقب مطموس تقريبًا عرفت من بعض حروفهِ انهُ لقب الملك رعمسيس الخامس وطولها متر وسبعة وسبعون سنتيمترًا

سابعًا غطاء تابوت مقلوب يقوم مقام تابوت وعليهِ اسم الملك ست نخت ولقبهُ وقد حُلَّت لفائف الجثة واخذ كفنها الذي عليهِ الاسم ولكن من المرجح انها جثة ست نخت وطولها متر وسبعة وخمسون سنتيمترًا

ثامنًا تابوت وغطاؤهُ من خشب مدهون باللون الاسود وعليهِ اسم رع النبي الاول للعبود امون في عهد الملك تحتمس الثالث وعلى الغطاء لقب الملك رعمسيس السادس ونصف الجثة الاعلى مهشَّم ولا اسم عليها

تاسعًا تابوت وغطاؤهُ من خشب مدهون باللون الابيض وعليهما اسم رعمسيس الرابع ولقبهُ والجثة متلفة وطولهُ متر وستون سنتيمترًا

ولا يخفى ان على بعض الاكفان التي وجدت في الدير البحري اشارة الى ان الجثث التي كانت ملفوفة بها نُقلت الى مدفن الملك امنوفس . وقد ظُنَّ حينئذٍ انها نقلت الى مدفن امنوفس الاول فظهر الآن انها نقلت الى مدفن امنوفس الثاني هذا

اما الغرفة التي في قاع البئر فلم اجد فيها الاَّ جمجمتين وثلاثة اغطية من اغطية آنية الحشاء الموتى وهي من حجر نرمي

وبرحت مدينة ضيبة قاصدًا بالي فكشفت عشر جثث من جثث الملوك منها جثة امنوفس الثالث وهو اعظم ملوك الدولة الثامنة عشرة وجثة ابنهِ خوواتن وهو اشهرهم